22 يناير
2022

مجلس الوزراء
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

7 سنوات من الإنجازات

المرافق والشبكات

قطاع مياه الشرب والصرف الصحي

7 سنوات من الإنجازات

المرافق والشبكات

قطاع مياه الشرب
والصرف الصحي

عن المركز

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصـــري

شهد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري -منذ نشأته عام 1985- عدة تحوُّلات؛ ليُواكب التغيرات التي مرَّ بها المجتمع المصري. فقد اختص في مرحلته الأولى (1985-1999) بتطوير البنية المعلوماتية في مصر. ثم كان إنشاء وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عام (1999) نقطة تحوُّل رئيسة في مسيرته؛ ليُؤدي دوره كمُؤسسة فكر (Think Tank) تدعم جهود مُتخذ القرار في شتى مجالات التنمية.

ومنذ ذلك الحين، يتبنَّى المركز رؤية مفادها أن يكون المركز الأكثر تميزًا في مجال دعم اتخاذ القرار في قضايا التنمية الشاملة، وإقامة حوار مجتمعي بنَّاء، وتعزيز قنوات التواصل مع المواطن المصري الذي يُعَدُّ غاية التنمية وهدفها الأسمى؛ الأمر الذي يؤهله للاضطلاع بدور أكبر في صنع السياسة العامة، وتعزيز كفاءة جهود التنمية وفعاليتها، وترسيخ مجتمع المعرفة.

وفي سبيل تحقيق ذلك، يحمل مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار على عاتقه مهمة أن يكون داعمًا لكل متخذي القرار. وحتى يتسنى له ذلك، فإنه يسعى باستمرار لأن يكون أحد أفضل مؤسسات الفكر (Think Tank) على المستوى المحلي والإقليمي والدولي. وقد واكب ذلك اعترافٌ إقليميٌّ ودوليٌّ بدوره الجوهري كمؤسسة فكر، وهو ما ظهر جليًّا في نتائج برنامج مراكز الفكر والمجتمعات المدنية (Think Tanks and Civil Societies Program, TTCSP) بجامعة "بنسلفانيا الأمريكية" التي تم الإعلان عنها في فبراير 2021؛ حيث تم اختيار مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ليكون:

- ضمن أفضل 20 مركز فكر على مستوى العالم استجابةً لجائحة "كوفيد-19" لعام 2020 (لا يوجد ترتيب مُحدد للقائمة).
- في المرتبة 21 من بين 64 مركز فكر على مستوى العالم كصاحب أفضل فكرة أو نموذج جديد قام بتطويره خلال عام 2020، أخذًا بعين الاعتبار أنه لا يوجد أي مركز فكر مصري آخر تم تصنيفه وفقًا لهذا المعيار.
- في المرتبة 14 من إجمالي 101 مركز فكر على مستوى إفريقيا والشرق الأوسط لعام 2020.

جاء هذا التقرير ليرصد إنجازات وجهود الدولة المصرية خلال السنوات السبع الماضية، حيث نفذت الدولة ولا تزال العديد من المشروعات القومية التي تجاوزت تكلفتها الـ 6 تريليونات جنيه. ويأتي ذلك في إطار مساعي القيادة السياسية لإعادة رسم خريطة مصر التنموية، وتوزيع البشر والإمكانات الاقتصادية على ربوع الوطن كافة، بما يستجيب لمشكلات الحاضر وتحديات المستقبل.

طالت جهود البناء والتنمية جميع مناحي الحياة في مصر بلا استثناء لتحقيق هدف محدد، هو تعظيم قدرة الدولة في كافة المجالات من أجل تغيير الواقع وبناء الإنسان سعيًا لحاضر ومستقبل أفضل لمصر وللمصريين.

الرئيس عبد الفتاح السيسي
الندوة التثقيفية بمناسبة ذكرى نصر أكتوبر
06 أكتوبر 2021

إن الدولة المصرية تتبنى اليوم مسألة التعافي الأخضر وإدماج البعد البيئي في مشروعات التنمية، فضلًا عن تبني التحول الرقمي، والميكنة الخاصة لجميع الخدمات التي تقدمها الدولة، من منطلق إيمان الحكومة أن هذا هو المستقبل الذي نطمح به لكافة المواطنين.

رئيس مجلس الوزراء المصري
الدكتور مصطفى مدبولي
فعالية إطلاق تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية في مصر لعام 2021 | 14 سبتمبر 2021

7 سنوات من الإنجازات

"فلو تُعُهِّدت مصر وتوفرت فيها أدوات العمران لكانت سلطان المدن ورئيسة بلاد الدنيا".

(رفاعة الطهطاوي، رائد التنوير في العصر الحديث، والقول من مؤلفه "تخليص الإبريز في تلخيص باريز"، الصادر عام 1834)

يقينًا، لو تعُهِّدت مصر وتوفرت فيها أدوات العمران لكانت سلطان المدن ورئيسة بلاد الدنيا. هذا ما أوصانا به المفكر المصري/ رفاعة رافع الطهطاوي، الذي يُعد أحد قادة النهضة العلمية ورائد التنوير في مصر والعالم العربي خلال القرن التاسع عشر، في مؤلفه الأشهر "تخليص الإبريز في تلخيص باريز"، الصادر عام 1834. والمغزى هنا أنه **عندما يقوم على شؤون مصر من يُحسن استغلال مواردها وتوظيفها، تصبح نبراسًا مُتوقدًا، وقائدًا زاخرًا بين بلدان العالم**.

وبعد عقود زمنية طويلة مرت خلالها مصر بالكثير من الانتصارات، وصمدت للعديد من التحديات، صنع شعب مصر العظيم التاريخَ مرتين خلال أعوام قليلة؛ تارة عندما ثار ضد الفساد وطالب بحقه في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية في 25 يناير 2011، وتارة أخرى عندما تمسك بهويته وتحصن بوطنيته، فثارَ ضد الإقصاء، والرجعية، والفكر الظلامي في 30 يونيو 2013.

وبعد فترة حُكم انتقالية امتدت قرابة العام، تولى خلالها السيد المستشار/ عدلي منصور الحكم، رئيسًا مؤقتًا لجمهورية مصر العربية، حملت كلمات خطابه الأخير -بمناسبة اختتام الفترة الرئاسية الانتقالية يوم الأربعاء الموافق 4 يونيو 2014- الأمل في الغد، في قوله "إنني لعلى ثقة بأن **المستقبل يحمل لهذا الوطن غدًا مشرقًا**، وإن كانت أرضه مخضبةً بدماء الأبرياء، وسماؤه تشوبها بعض الغيوم، لكن أرض بلادي ستعود سمراء بلون النيل، خضراء بلون أغصان الزيتون، سماؤها صافيةً، تبعث برياح النجاح والأمل، دومًا كما كانت.

وفي 8 يونيو 2014، مع تولّي السيد الرئيس/ عبد الفتاح السيسي رئاسة جمهورية مصر العربية، طالب مُخاطبًا جموع المصريين أن يُعينوه بقوة **لبناء وطننا الذي نحلم به**، ونستظل فيه بظلال الحق والعدل والعيش الكريم، ونتنسم فيه رياح الحرية والالتزام، ونلمس فيه المساواة وتكافؤ الفرص وجودًا حقيقيًّا ودستور حياة؛ لأن سفينة الوطن واحدة، فإن نجت نجونا جميعًا. فلا يُمكن للأمر أن يستقيم من طرف واحد؛ كونه عقدًا اجتماعيًّا بين الدولة ممثلة في رئيسها ومؤسساتها وبين الشعب لتأسيس **جمهوريتنا الوطنية المدنية الحديثة**.

ومنذ ذلك الحين، بدأت دروب الوطن تحيا مرحلة جديدة؛ لبناء الدولة الوطنية المدنية الحديثة التي نصبو إليها جميعًا، مع إدراك واعٍ من قِبل الشعب المصري بأننا جميعًا نلتزم بخارطة طريق لبناء المستقبل، التي يُظللها الإرادة والتصميم على العمل، والتعاون المنفتح مع الجميع؛ لتخطّي كل العقبات والصعوبات؛ حتى ننعم جميعًا بثمار التنمية.

لقد مرت 7 سنوات زمنية، **تحققت خلالها إنجازات تنموية تفوق عُمر الزمن**، تضافرت خلالها الجهود؛ لتحقيق نهضة مُستحقة لشعب أبيّ. ورغم عِظم ما شهدته ربوع مصر من جهد تنموي حقيقي في جميع ربوعها، فإن الدولة المصرية حكومة وشعبًا لا تزال لديها الكثير من الطموح لإنجاز أكبر يتخطى عنان السماء. بيد أن ذلك يتطلب التوقف لبرهة؛ لنتأمل ما حققناه سويًّا من إضاءات تنموية رئيسة خلال هذه الفترة؛ لتكون عونًا لنا على استكمال مسيرة البناء والنهضة عبر سنوات مديدة قادمة.

وفي ضوء توجيهات السيد الدكتور/ مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء بهذا الشأن، قام مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بتنفيذ جهدًا بحثيًّا لتوثيق أهم إنجازات الدولة المصرية خلال السنوات السبع الماضية، في جميع مناحي التنمية وعلى مستوى محافظات الجمهورية كافةً، وذلك بالتعاون مع مختلف الجهات والهيئات الحكومية. وقد خلُص **إلى إصدار باقة من الكتب** على النحو الآتي:

- 23 كتابًا يستعرض أبرز جهود الدولة على مستوى 5 محاور تنموية، بواقع 23 قطاعًا تنمويًّا، وهي: التنمية البشرية، والتنمية الاقتصادية، والتنمية المجتمعية، والتنمية المكانية، والمرافق والشبكات. كما تم إصدار تقرير لكل قطاع تنموي يستعرض الجهود الرئيسة على مستوى المحافظات.
- 27 كتابًا يتناول الجهود والإنجازات الرئيسة التي تحققت خلال السنوات السبع الماضية على مستوى جميع المحافظات، تغطي الـ 23 قطاعًا تنمويًّا المُحددة سلفًا.
- كتابان يُقدِّمان صورة إجمالية تلخيصية لأهم ما حققته الدولة على مستوى كلّ من القطاعات التنموية والمُحافظات، بالتركيز على مؤشرات الأداء الرئيسة.

وفي هذا المقام، كان لزامًا علينا أن نُؤكد أن **الدولة المصرية القوية المُثابرة تصنع حاضرها ومستقبلها وفق نهج تنموي شامل**، يُظلله الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والذي ينطوي على أكثر من 13 حقًا للإنسانية (بما في ذلك الحق في الحياة دون تمييز، وحقوق الطفل، والحق في الغذاء، وحقوق الأشخاص ذوي الهمم دون تمييز، وحماية الحياة الخاصة). تلك الحقوق التي تستند إليها الأهداف الإنمائية الأممية "أهداف التنمية المستدامة 2030" التي تُمثّل دعوة عالمية للعمل من أجل القضاء على الفقر، وحماية كوكب الأرض، وضمان تمتُّع جميع الأفراد بالسلام والازدهار، تمت ترجمتها جميعًا في 17 هدفًا أمميًّا تلتزم مصر بها جميعًا.

اتصالًا، قامت الدولة المصرية بترجمة هذه الحقوق في دستورها الوطني الصادر عام 2014، ورؤيتها المستقبلية 2030، والتي تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى؛ لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات. وفي سبيل تنفيذ تلك الرؤية، أطلقت الحكومة المصرية برنامج عملها، الذي يحمل عنوان "مصر تنطلق"؛ ليكون إطارًا تنفيذيًّا لجهود مصر التنموية. **ختامًا، تظل الدعوة ممتدة، والعمل يحدوه الأمل ليوم أفضل، وغد أكثر ازدهارًا لوطننا الحبيب.**

قائمة المحتويات

مياه الشرب والصــرف الصحــي

- أهم المؤشرات 10
- مياه صالحة وصرف صحي ملائم 11
- التوسع في إنشاء محطات تحلية المياه 15
- التوسع في إنشاء وتطوير محطات مياه الشرب 21
- التوسع في إنشاء وتطوير محطات الصرف الصحي 29
- إعادة الاستخدام الآمن لمياه الصرف الصحي بعد معالجتها 39
- تحسين النظم التشغيلية ونظم معالجة مياه الشرب والصرف الصحي 47

يتقدم مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لرئاسة مجلس الوزراء بالشكر العميق للجهات الحكومية على جهودها الحثيثة وتعاونها المثمر؛ الأمر الذي أثرى هذا التقرير. وتجدر الإشارة إلى أن التقرير يستعرض أبرز الجهود التنموية المحققة، ولا يمثل حصرًا شاملًا لها.

أهم المؤشرات

الانتهاء من

1255 مشروعًا لمياه الشرب والصرف الصحي في الفترة من 2014 حتى 2021.

980 مليون جنيه
إجمالي تكلفة إنشاء محطة تحلية مياه البحر بمدينة الضبعة بمحافظة مطروح.

600 مليون جنيه
تكلفة تنفيذ أكثر من 176 ألف وصلة منزلية في الفترة (2014 - 2021).

98.7 %
نسبة تغطية مياه الشرب على مستوى الجمهورية عام 2021.

830 مليون جنيه
تكلفة إنشاء محطة اليسر لتحلية مياه البحر بالغردقة عام 2018.

3.5 مليارات جنيه
تكلفة إنشاء محطة معالجة مياه مصرف المحسمة بسرابيوم شرق قناة السويس.

11 مليار متر مكعب
كمية المياه النقية المُنتجة على مستوى الجمهورية عام 2020/2019.

مياه صالحة وصرف صحي ملائم

يُعدُّ الحصول على مياه نقية وخدمات صرف صحي ملائمة من حقوق الإنسان الأساسية ويؤكد على النجاح في مجالات تنموية مثل الزراعة، والطاقة، والصمود في مواجهة الكوارث، والصحة البشرية، والبيئة في كثير من البلدان، وقد أدى النمو الاقتصادي والسكاني، علاوة على التحول الحضري، إلى زيادة الطلب على المياه في حين ظل حجم الموارد دون تغير بل وتراجع بسبب تغير المناخ.

يقر الهدف السادس من الأهداف الأممية للتنمية المستدامة أن الإدارة المستدامة للمياه تتجاوز مجرد إمدادات مياه مأمونة وخدمات صرف صحي (المقصدان 6 - 1 و6 - 2) إلى معالجة سياق المياه الأوسع مثل جودة المياه، وإدارة مياه الصرف، وندرة المياه، وكفاءة الاستخدام، وإدارة موارد المياه، وحماية وترميم النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه.

وعليه، يقدم الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة مهمة طموحة، تتمثل في "ضمان توفر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة"، وبحسب الأمم المتحدة يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تطبيق أربعة مبادئ:

- فصل مياه الشرب عن المياه المستعملة.
- الوصول إلى مياه الشرب ومعالجتها من أجل إزالة الملوثات الكيميائية والبيولوجية.
- حماية النظم الإيكولوجية للمياه العذبة.
- ضمان إمكانية الوصول إلى المياه.

تأسيسًا على ما تقدم، فقد أولت الدولة المصرية خلال السنوات السبع الماضية اهتمامًا بالغًا بقطاع مياه الشرب والصرف الصحي؛ حيث أكد الدستور المصري لعام 2014 في المادة 79 أن لكل مواطن الحق في غذاء صحي وكافٍ وماء نظيف.

كما تشير المادة 45 إلى أن الدولة تلتزم بحماية بحارها، وشواطئها، وبحيراتها، وممراتها المائية، ومحمياتها الطبيعية، وتحظر التعدي عليها أو تلويث الموارد المائية، بالإضافة إلى ذلك وضعت مصر الخطة القومية لإدارة الموارد المائية حتى عام 2037 بتكلفة تقديرية مبدئية 50 مليار دولار أمريكي، وقد تتضاعف هذه التكلفة نتيجة لمعدلات التنفيذ الحالية.

هذا وترتكز الخطة على أربعة محاور رئيسة، وهي كالتالي:

- تنمية موارد مائية جديدة؛ حيث شهدت الفترة الماضية اتجاهًا وطنيًّا متناميًا لتوطين تكنولوجيا تحلية مياه البحر.

- تحسين نوعية المياه، ومنها إنشاء محطات المعالجة الثنائية والثلاثية.
- ترشيد استخدام الموارد المائية المتاحة ورفع كفاءة منظومة الري؛ حيث تبنت الدولة مشروعًا قوميًّا لتبطين الترع والتحول لنظم الري الحديثة بغرض تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الموارد المائية المحدودة.
- تهيئة البيئة المناسبة بما يتماشى مع برامج العمل والمشروعات المائية، وذلك من خلال التطوير التشريعي والمؤسسي وزيادة وعي المواطنين بأهمية ترشيد المياه والحفاظ عليها من جميع أشكال الهدر والتلوث.

بالإضافة إلى ذلك ركزت سياسات الدولة بشكل كبير على الوصول بخدمات مياه الشرب كمًا وكيفًا إلى نسبة 100%، وضمان توقف نظام المناوبات، وتوجيه الاستثمارات إلى تحسين جودة المياه في بعض المناطق المعتمدة على الآبار الجوفية، وكذلك الوصول بنسبة تغطية الصرف الصحي إلى 95% في المدن و50% في القرى، مع الأخذ في الاعتبار الاحتياجات المستقبلية والزيادات السكانية المتوقعة.

ومنذ عام 2014 وحتى عام 2021، تم الانتهاء من تنفيذ 1255 مشروعًا لمياه الشرب والصرف الصحي بالمدن والمناطق الريفية، وتم تنفيذ أكثر من 176 ألف وصلة منزلية، بتكلفة 600 مليون جنيه، و200 مشروع مد وتدعيم بجميع المحافظات على مستوى الجمهورية، بتكلفة 455 مليون جنيه.

كما بلغت **نسبة التغطية لمياه الشرب** على مستوى الجمهورية، نحو 98.7% (100% على مستوى الحضر و97.4% على مستوى الريف) عام 2021، في حين كانت 97% عام 2014، وتبلغ الكمية المنتجة من مياه الشرب 33.6 مليون متر مكعب في اليوم، وتبلغ أطوال الشبكات 180 ألف كيلومتر.

هذا، وقد بلغت **نسبة التغطية لمياه الصرف الصحي** على مستوى الجمهورية عام 2021، نحو 65%، بعدما كانت 50% عام 2014، موزعة كالتالي (96% على مستوى الحضر، وكانت 79% عام 2014، و37.5% على مستوى الريف، وكانت النسبة 12% عام 2014)، وتبلغ الطاقة التصميمية لمحطات معالجة الصرف الصحي 16.2 مليون متر مكعب في اليوم وتبلغ الطاقة الفعلية نحو 13.4 مليون متر مكعب في اليوم، أي ما يعادل 4.9 مليارات متر مكعب في السنة، وأطوال الشبكات 55 ألف كيلومتر.

وقد أسهم هذا الحجم من الإنفاق غير المسبوق على المشروعات التي شهدتها مصر خلال السبع سنوات الماضية في قطاع مياه الشرب والصرف الصحي وتحلية مياه البحر، في إطار خطة الدولة لتفادي العجز المائي الذي عانت منه دول عديدة خلال الفترة الماضية.

وعليه، قامت الدولة بالتوسع في إنشاء محطات تحلية مياه البحر، وإنشاء وتطوير محطات مياه الشرب، ومحطات الصرف الصحي، وإعادة الاستخدام الآمن لمياه الصرف الصحي بعد معالجتها، وتحسين النظم التشغيلية ونظم معالجة مياه الشرب والصرف الصحي.

التوسع في إنشاء محطات تحلية المياه

أعلنت الدولة في أغسطس 2019 اعتزامها بناء 39 محطة لتحلية المياه بقدرة 1.4 مليون متر مكعب يوميًّا، بتكلفة تبلغ 29.3 مليار جنيه، ومن المتوقع أن تضيف تلك المحطات نحو 550 ألف متر مكعب يوميًّا مع بدء تشغيلها، لتصل القدرة الإجمالية لتحلية المياه في مصر إلى ما يزيد على مليون متر مكعب يوميًّا، مقارنة بأقل من 80 ألف متر مكعب يوميًّا خلال عام 2014.

وبنهاية عام 2022، من المتوقع أن تتم إضافة 670 ألف متر مكعب يوميًّا، وعلى مدى أبعد سوف يضاف 900 ألف متر مكعب آخرين يوميًّا، لتزيد القدرة الإجمالية لتحلية المياه في مصر إلى نحو 2.5 مليون متر مكعب في عام 2037، كما تبنت الدولة الخطة الاستراتيجية للتوسع في محطات تحلية مياه البحر لتوفير احتياجات مياه الشرب 2020 - 2050، وتتضمن 4 محاور، وهي :

- توفير الاحتياجات المائية لحل المشكلات الحالية والزيادة السكانية الطبيعية المستقبلية للمجتمعات السكانية القائمة.
- توفير الاحتياجات المائية البديلة لإيقاف نقل المياه إلى بعض المحافظات الساحلية.
- توفير الاحتياجات المائية البديلة للمياه السطحية، من خلال توسيع المحطات القائمة.
- توفير الاحتياجات المائية المطلوبة للتنمية العمرانية، وتم تقسيم الخطة إلى 6 مراحل، كل مرحلة مدتها 5 سنوات.

ومن أبرز المشروعات التي نفذتها الدولة في مجال إنشاء محطات تحلية المياه، **إنشاء مشروع محطات تحلية مياه البحر بالعين السخنة في نوفمبر 2019**؛ من أجل توفير مصادر مياه قادرة على تلبية الاحتياجات المائية الحالية والتوسعات المستقبلية المستهدفة، ويُعدُّ هذا المشروع الأكبر من نوعه في مصر.

ويتكون هذا المشروع من محطتين، هما:

- المحطة الأولى: بطاقة إنتاجية تبلغ 36 ألف متر مكعب في اليوم، لصالح مجمع الأسمدة الفوسفاتية والمركبة، بتكلفة 750 مليون جنيه.
- المحطة الثانية: بطاقة إنتاجية 100 ألف متر مكعب في اليوم، لصالح الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية بقناة السويس، بتكلفة 1.6 مليار جنيه.

كما تم تنفيذ 2 خط سحب مياه بولي إيثيلين قطر 1400 مليمتر بطول 1200 متر لتغذية المحطة، وخط طرد مياه بولي إيثيلين قطر 1400 مليمتر بطول 600 متر للمياه المرتجعة.

اتصالًا، **تم إنشاء محطة لتحلية مياه البحر بمدينة العلمين الجديدة**، في نوفمبر 2019، وتنتج المحطة 150 ألف متر مكعب يوميًّا، وتكفي لاحتياجات مليون مواطن يوميًّا، حيث تقوم المحطة على تكنولوجيا أوروبية حديثة، ويبلغ الاحتياطي الاستراتيجي للمحطة 60 ألف متر مكعب من المياه الصالحة للاستخدام الآدمي.

مع تفاقم أزمة نقص مياه الشرب بمطروح خلال الصيف، تم إنشاء عدد من محطات التحلية العملاقة لتكفي احتياجات سكان المدن الغربية البعيدة مثل: السلوم، وسيدي براني، والنجيلة، وخصصت الحكومة التمويل اللازم لإقامة تلك المحطات، وتشتمل على الآتي:

- إنشاء محطة تحلية مياه البحر بمدينة الضبعة بمحافظة مطروح، بتكلفة إجمالية بلغت 980 مليون جنيه، وتعمل المحطة بطاقة 40 ألف متر مكعب يوميًّا أي ما يوازي 10 أفدنة، لخدمة 200 ألف مواطن من قاطني القرى والنجوع بمدينة الضبعة.

ويضم المشروع مأخذًا بحريًّا وثلاثة خزانات سعة 10 آلاف متر مكعب للخزان الواحد من بينها خزان للمياه المالحة وخزان للمياه المُحلاة، كما تضم وحدة تحلية (Ro) شاملة غرف التحكم الكهربائي، ومبنى طلمبات المياه المنتجة، ومبنى المولد والمحولات، وشبكة الربط الداخلية بين وحدات المشروع.

هذا إلى جانب توسعات محطة تحلية مياه البحر بسيدي براني، بتكلفة 65 مليون جنيه، وتعمل المحطة بطاقة 2 ألف متر مكعب في اليوم، مع استخدام أحدث التقنيات العالمية في مجال تحلية المياه باستخدام موفرات الطاقة، مما يؤدي إلى ترشيد استخدام الطاقة بنسبة 30% وخفض تكلفة الإنتاج.

- إنشاء محطة تحلية مياه البحر "الرميلة 1" بتكلفة بلغت 240 مليون جنيه، وتعمل المحطة بطاقة إنتاجية تبلغ 24 ألف متر مكعب يوميًّا، وتعمل المحطة باستخدام تكنولوجيا حديثة في تحلية ومعالجة مياه البحر.

- إنشاء محطة "الرميلة 3"، بتكلفة 110 ملايين جنيه و6 ملايين يورو عام 2020، وتعمل المحطة بطاقة 12 ألف متر مكعب في اليوم، وتتولى شركة مياه مطروح إدارة وتشغيل محطات التحلية، وعملية نقل المياه إلى الخزانات الاستراتيجية بمنطقة الكيلو 9 أو عبر الخطوط لمنازل المواطنين بالمحافظة.

وللقضاء على أزمة المياه بمدن محافظة جنوب سيناء، تم إنشاء 4 محطات لتحلية مياه البحر بتكلفة 98.6 مليون دولار أمريكي.

والأربع محطات هي:

- محطة لتحلية مياه البحر بمدينة نويبع بطاقة 15 ألف متر مكعب يوميًّا، وتعمل المحطة على توفير فرص عمل لأبناء المدينة؛ حيث تتضمن 2 خزان مياه منتجة سعة الخزان الواحد 10 آلاف متر مكعب في اليوم، ومبنى للمعالجة الابتدائية للمياه، ومبنى إداريًا، ومبنى للتحلية، وآخر للمحولات والمولدات، وفلاتر التنقية الابتدائية، ومبنى لخزان الغسيل العكسي.

- محطة لتحلية مياه البحر بمدينة أبو زنيمة بطاقة 20 ألف متر مكعب في اليوم، ويتكون المشروع من مبنى تحلية 20 × 30 مترًا، ومجموعة مخازن 4 × 8 أمتار، وشبكة مواسير بأقطار مختلفة، بالإضافة إلى أربع وحدات لتحلية 5 آلاف متر مكعب في اليوم.

- محطة تحلية مياه البحر بمدينة دهب، بطاقة 15 ألف متر مكعب في اليوم، وتحتوي المحطة على موفر الطاقة باستغلال المياه المرتجعة لتوفير نسبة 40% من الطاقة المستهلكة، وعدد 2 خط ربط محطة التحلية بولي إيثيلين أقطار مختلفة (400 مليمتر - 560 مليمترًا)، بإجمالي أطوال يبلغ 7.2 كيلومترات ضغط 10 آبار.

- محطة تحلية مياه البحر بمدينة رأس سدر بطاقة 30 ألف متر مكعب في اليوم.

ولتعزيز وصول المياه إلى مدن محافظة البحر الأحمر، تم إنشاء عدد من المحطات لتحلية مياه الشرب، ومنها:

- محطة تحلية مياه البحر بسفاجا، بطاقة 6 آلاف متر مكعب في اليوم، وبتكلفة 80 مليون جنيه.

- محطة اليسر لتحلية مياه البحر بالغردقة، عام 2018، وتقع على مساحة 80 ألف متر مربع وبتكلفة 830 مليون جنيه؛ وتصنف كأكبر محطة تحلية في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتتكون من جزئين رئيسين ينتج كل جزء منهما 40 ألف متر مكعب من المياه الصالحة للشرب.

- محطة تحلية مياه البحر بالقصير، بطاقة 3 آلاف متر مكعب في اليوم، بتكلفة 45 مليون جنيه.

- محطة تحلية مياه البحر بشلاتين، بطاقة 1.5 ألف متر مكعب في اليوم، وبتكلفة 30 مليون جنيه.

كذلك، تم افتتاح المرحلة الأولى من محطة نبق لتحلية مياه البحر بجنوب سيناء، في نوفمبر 2019، بتكلفة 210 ملايين جنيه، وتبلغ طاقة المحطة 6 آلاف متر مكعب في اليوم، وتضم 18 بئر تغذية بعمق 120 مترًا، و5 آبار صرف بعمق 70 مترًا، وتتكون المحطة من مبنى إداري وسكني، وورشة وعنبر طلمبات وعنبر للفلاتر. وتُنهي المحطة أزمة المياه بأطراف مدينة شرم الشيخ، وجار إنشاء خط مياه جديد بطول 17 كيلومترًا على الطريق الدائري، لتوصيل المياه لفرع جامعة الملك سلمان، ومنطقة الرويسات الجديدة، وحي النور، ومنطقة سكن العاملين.

نفذت الدولة أيضًا عدد 8 محطات تحلية مياه آبار، بتكلفة 100 مليون جنيه، في مدن (الشيخ زويد - الحسنة - نخل)، بإجمالي طاقة 1600 متر مكعب في اليوم؛ لتغذية مدينة الشيخ زويد، ومدينة الحسنة، ومدينة نخل بمحافظة شمال سيناء بالمياه النقية.

وكذلك قامت الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي بتنفيذ عدد من المشروعات في مجال تحلية مياه البحر والآبار على النحو الآتي:

- إنشاء "محطة الريسة لتحليه مياه البحر ب"، وهي محطة تحلية مياه البحر بنظام التناضح العكسي (Ro) بطاقة 5 آلاف متر مكعب في اليوم على مساحة 750 مترًا مربعًا، بالإضافة إلى خطوط ناقلة للمياه بطول 6.2 آلاف متر وأقطار 400 و300 مليمتر، بتكلفة بلغت نحو 106 ملايين جنيه.

- إنشاء محطة تحلية مياه آبار أبو الجلود بطاقة 250 مترًا مكعبًا في اليوم، لخدمة عدد 7 قرى وتجمعات بمركز بئر العبد (أبو الجلود، الضبعة، المريح، الهميصة، قطية، أولاد أبو أحمد، الفيروز)، بتكلفة 19.7 مليون جنيه.

- تنفيذ عدد 3 آبار مياه عميقة بنخل، والمنبطح، والقسيمة بمحافظة شمال سيناء، وحفر عدد 3 آبار عميقة، بتكلفة 38 مليون جنيه.

- مشروع رفع كفاءة وتطوير محطة تحلية مياه آبار بالحسنة القائمة، بتكلفة 49 مليون جنيه.

- إنشاء محطات تحلية مياه الآبار بالريد، وصدر، والحيطان، وبغداد، والقسيمة، وحفر بئر عميقة بأبو عجيلة، بتكلفة 104 ملايين جنيه.

هذا، وقد تضاعفت كمية المياه المحلاة 10 مرات؛ حيث كانت 80 ألف متر مكعب في اليوم في عام 2014، وأصبحت 800 ألف متر مكعب في اليوم عام 2020، ومن المتوقع أن تبلغ الطاقة الإجمالية لمياه البحر المُحلاة خلال الفترة من 2020 حتى 2050، نحو 6.4 ملايين متر مكعب في اليوم، بتكلفة 134.2 مليار جنيه، وتكلفة تشغيل 35.1 مليار جنيه.

التوسع في إنشاء وتطوير محطات مياه الشرب

تؤكد الدولة المصرية دائمًا على الوفاء بالتزاماتها تجاه المجتمع، والسعي نحو الارتقاء بمستوى خدمات مياه الشرب المُقدمة للمواطنين، وذلك من خلال العمل على كافة محاور العملية التشغيلية لمنظومة مياه الشرب، إما برفع نسبة التغطية للمناطق الجديدة والمحرومة، أو السعي إلى العدالة في توزيع شبكات المياه وتفعيل نظم المراقبة.

ونتيجة لتوجه الدولة نحو إعادة هيكلة قطاع مياه الشرب، بما يكفل إنجاز الأهداف الاستراتيجية المرجو تنفيذها لصالح المواطنين، قامت وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، خلال السبع سنوات الماضية، بتنفيذ 279 مشروعًا بتكلفة تُقدَّر بنحو 61.4 مليار جنيه وبطاقة استيعابية 11 مليون متر مكعب في اليوم، ويُجرى تنفيذ نحو 98 مشروعًا بتكلفة بنحو 16.3 مليار جنيه وبطاقة استيعابية 2.3 مليون متر مكعب في اليوم.

وهنا، تجدر الإشارة إلى أن الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي قد نفذت، خلال الفترة من يونيو 2014 حتى يونيو 2021، عدد 216 مشروعًا وخاصة في المناطق الأكثر احتياجًا في مجال مياه الشرب بتكلفة إجمالية بلغت 25.7 مليار جنيه، ومن تلك المشروعات نجد الآتي:

- محطة مياه بلبيس بمحافظة الشرقية عام 2015، بطاقة إنتاجية 204 آلاف متر مكعب في اليوم، ليستفيد منها نحو 700 ألف نسمة، من مدينة بلبيس، و44 قرية أخرى، بتكلفة إجمالية بلغت 575 مليون جنيه.
- محطة مياه دار السلام بمحافظة سوهاج، بطاقة إنتاجية 60 ألف متر مكعب في اليوم، لتخدم مدينة وقرى مركز دار السلام، بإجمالي 400 ألف مستفيد، بتكلفة إجمالية بلغت 255 مليون جنيه.
- محطة مياه أبو تشت بمحافظة قنا، بطاقة إنتاجية بلغت 600 لتر في الثانية، لتخدم مدينة أبو تشت وضواحيها، بتكلفة إجمالية بلغت 337.7 مليون جنيه.
- توسعات محطة مياه النوبارية بمحافظة البحيرة، بطاقة إنتاجية تتراوح بين 34 و120 ألف متر مكعب في اليوم، لتخدم مراكز ومدن حوش عيسى، وأبو المطامير وبعض ريف الدلنجات، بإجمالي 450 ألف مستفيد، وذلك بتكلفة إجمالية بلغت نحو 200 مليون جنيه.
- محطة مياه شطورة (طهطا الجديدة) بمحافظة سوهاج، بإجمالي طاقة إنتاجية بلغت 51 ألف متر مكعب في اليوم، لتخدم 29 قرية، ليبلغ عدد المستفيدين 407 آلاف نسمة، بتكلفة إجمالية بلغت 230 مليون جنيه.

- توسعات محطة مياه بني مزار بمحافظة المنيا، بطاقة إنتاجية 600 لتر في الثانية، لخدمة مدينة بني مزار، بالإضافة إلى 17 قرية أخرى، ليصل عدد المستفيدين إلى 145 ألف نسمة، بتكلفة إجمالية بلغت 42 مليون جنيه.

- محطة مياه دير مواس وشبكاتها بمحافظة المنيا، بطاقة إنتاجية تتراوح من 51 إلى 102 ألف متر مكعب في اليوم، لتخدم مدينة دير مواس، بالإضافة إلى 28 قرية أخرى، بإجمالي عدد مستفيدين 350 ألف نسمة، وبتكلفة إجمالية بلغت 295 مليون جنيه.

- محطة تنقية مياه أبو سليم بمحافظة بني سويف، بطاقة إنتاجية ألف لتر في الثانية، لتخدم مدينة بني سويف، بالإضافة إلى 7 قرى و7 عزب، ليصل إجمالي عدد المستفيدين إلى 800 ألف نسمة، بتكلفة 350 مليون جنيه.

- محطة مياه دسوق بمحافظة كفر الشيخ، بطاقة إنتاجية 86 ألف متر مكعب في اليوم، لتخدم مركز دسوق بإجمالي عدد مستفيدين 500 ألف نسمة، بتكلفة 175 مليون جنيه.

- المرحلة الأولى لتوسعات محطة مياه أبو حمص بمحافظة البحيرة، بطاقة إنتاجية تبلغ 34 ألف متر مكعب في اليوم، لتخدم مراكز ومدن أبو حمص، ودمنهور، وكفر الدوار، بالإضافة إلى بعض قرى ريف حوش عيسى والمحمودية، ليصل عدد المستفيدين إلى 300 ألف نسمة، بتكلفة إجمالية بلغت 175 مليون جنيه.

- محطـة ميـاه أجـا بمحافظـة الدقهليـة، بإجمـالي طاقـة إنتاجيـة 43 ألـف متـر مكعـب في اليـوم، لتخـدم مدينـة أجـا، بالإضـافة إلـى 56 قرية تابعة لها، ليصل عـدد المستفيدين إلى 200 ألـف نسـمة، وذلـك بتكلفـة إجماليـة بلغت 185 مليون جنيه.

- محطـة ميـاه دمـرو وشـبكاتها بمحافظـة الغربيـة، بطاقـة إنتاجيـة بلغـت 86 ألـف متـر مكعب في اليوم، لتخدم 25 قرية، بالإضافة إلى شمال مدينة المحلة، بإجمالي 500 ألف مسـتفيد، وذلـك بتكلفـة إجماليـة بلغـت 310 ملايين جنيه.

- توسـعات محطـة ميـاه ميـت فـارس بمحافظـة الدقهليـة، بطاقـة إنتاجيـة تصـل بـين 60 و100 ألـف متـر مكعـب فـي اليـوم، لتخدم مدينة بني عبيد والقرى التابعة لها، ومدينة تمي الأمديد والقرى التابعة، ومدينة دكرنس والقرى التابعة، وقرية ميت فارس، وبعـض القـرى التابعـة لمركـز المنصـورة، بإجمـالي 400 ألـف مسـتفيد، وذلـك بتكلفـة 428 مليون جنيه.

- محطـة ميـاه السـنطة بمحافظـة الغربيـة، بطاقة إنتاجية 86 ألف متر مكعب في اليوم، لتخـدم مدينـة السـنطة، بالإضـافة إلـى 44 قرية أخرى، بإجمالي 450 ألف مستفيد، وبتكلفة إجمالية بلغت 170 مليون جنيه.

- محطـة ميـاه طمـا بمحافظـة سـوهاج، بإجمـالي طاقـة إنتاجيـة بلغـت 85 ألـف متـر مكعـب فـي اليـوم، لتـخدم مـدينة طـما، و18 قريـة أخـرى، بإجمـالي عـدد مسـتفيدين 367 ألـف نسـمة، وبتكلفـة إجماليـة بلغـت 200 مليون جنيه.

بالإضافة إلى المشروعات سالفة الذكر والتي نفذتها الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي التابعة لوزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، خلال الفترة من يونيو 2014 وحتى يونيو 2021، فإنه من المستهدف تنفيذ عدد 36 مشروعًا من قِبَل الهيئة بتكلفة 7.2 مليارات جنيه، خلال العام المالي 2022/2021.

علاوة على ذلك، نفذت الشركة القابضة عددًا من المشروعات في قطاع مياه الشرب خلال الفترة من يونيو 2014 حتى يونيو 2021 بتكلفة إجمالية بلغت نحو 598 مليون جنيه، ومن هذه المشروعات:

- توسعات محطة مياه حجير القائمة بمحافظة الشرقية من طاقة 200 لتر في الثانية إلى طاقة 400 لتر في الثانية، وكذلك عمل توسعات لمعمل مياه الحسينية، بتكلفة إجمالية 25.7 مليون جنيه، أيضًا تمت توسعة محطة مياه الحسينية القائمة من طاقة 150 لترًا في الثانية إلى طاقة 300 لتر في الثانية، بتكلفة بلغت 25.9 مليون جنيه.
- توسعات لمحطة مياه المشتل القائمة بمحافظة الغربية من طاقة 180 لترًا في الثانية إلى طاقة 400 لتر في الثانية، بتكلفة بلغت 34.2 مليون جنيه.
- توسعات لمحطة مياه المحلة القديمة القائمة بمحافظة الغربية من طاقة 360 لترًا في الثانية إلى طاقة 800 لتر في الثانية، بتكلفة بلغت 105.2 ملايين جنيه.
- مشروع إنشاء محطة مدمجة بمحطة منقباد بمحافظة أسيوط، بتكلفة إجمالية بلغت 37 مليون جنيه.

- إنشاء عدد 2 خزان مياه شرب سعة 2000 متر مكعب بمدينتي بئر العبد ورمانة بمحافظة شمال سيناء وإنشاء عدد 2 خزان سعة 700 و400 متر مكعب بمدينة الحسنة، بتكلفة إجمالية 16 مليون جنيه.

- إنشاء وحده إزالة حديد ومنجنيز بسعة 150 لترًا في الثانية وشبكات مياه لقرية مسارة بمحافظة أسيوط، بتكلفة إجمالية للمشروع بلغت 37 مليون جنيه.

- توسعات محطة مياه وشبكة هيا بمحافظة الشرقية، وذلك خلال الفترة من يناير 2015 حتى يناير 2017، والتي تخدم 460 ألف نسمة، بمراكز (هيا، والإبراهيمية، وديرب نجم)، وبعض القرى والعزب المحيطة، بطاقة 102 ألف متر مكعب في اليوم، بتكلفة إجمالية 320 مليون جنيه.

- إجراء توسعات بمحطة مياه الشرب بشبرا الخيمة، بتكلفة 299 مليون جنيه، وتم الانتهاء منها في مايو 2017، وتتضمن إعادة تأهيل للمحطة القديمة من 400 ألف إلى 600 ألف متر مكعب في اليوم، بطاقة إنتاجية 200 ألف متر مكعب في اليوم.

كما نفذت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة عدد 7 مشروعات محطات مياه منذ عام 2014، وهذه المشروعات هي:

- محطة تنقية غرب قنا، بطاقة 20 ألف متر مكعب يوميًّا، وبتكلفة تقديرية بلغت 282 مليون جنيه.

- المرحلة الثانية من محطة تنقية أسوان الجديدة، بطاقة 25 ألف متر مكعب يوميًّا، وبتكلفة تقديرية بلغت 168.2 مليون جنيه.

- المرحلة الثانية من محطة تنقية القاهرة الجديدة، بطاقة 500 ألف متر مكعب يوميًّا، وبتكلفة تُقدَّر بنحو 800 مليون جنيه.
- المرحلة الثانية من محطة التنقية الجديدة بالعاشر من رمضان، بطاقة 600 ألف متر مكعب يوميًّا، وبتكلفة تُقدَّر بنحو 696 مليون جنيه.
- المرحلة الثانية من محطة التنقية الجديدة بمدينة السادس من أكتوبر، بطاقة 400 ألف متر مكعب يوميًّا، وبتكلفة تُقدَّر بنحو 526.4 مليون جنيه.
- المرحلة الثالثة من محطة التنقية الجديدة بمدينة السادس من أكتوبر، بطاقة 400 ألف متر مكعب يوميًّا، وبتكلفة تُقدَّر بنحو 960 مليون جنيه.
- محطة تنقية غرب أسيوط، بطاقة 20 ألف متر مكعب يوميًّا، وبتكلفة تبلغ 100 مليون جنيه.

علاوة على ذلك، فإن الدولة تستهدف تنفيذ مشروعات لمياه الشرب والصرف الصحي بـ 741 قرية على مستوى الجمهورية، بجانب استكمالات المرحلة السابقة والتي تشمل تنفيذ مشروعات مياه لعدد 201 قرية. وذلك في إطار مبادرة حياة كريمة وتشتمل مشروعات المرحلة الحالية:

- مشروعات مد وتدعيم لشبكات مياه الشرب بعدد 707 قرى.
- إنشاء 36 محطة مياه جديدة.
- 76 مشروع دق آبار ووحدات إزالة حديد ومنجنيز.
- 74 مشروع إعادة تأهيل محطات مياه.

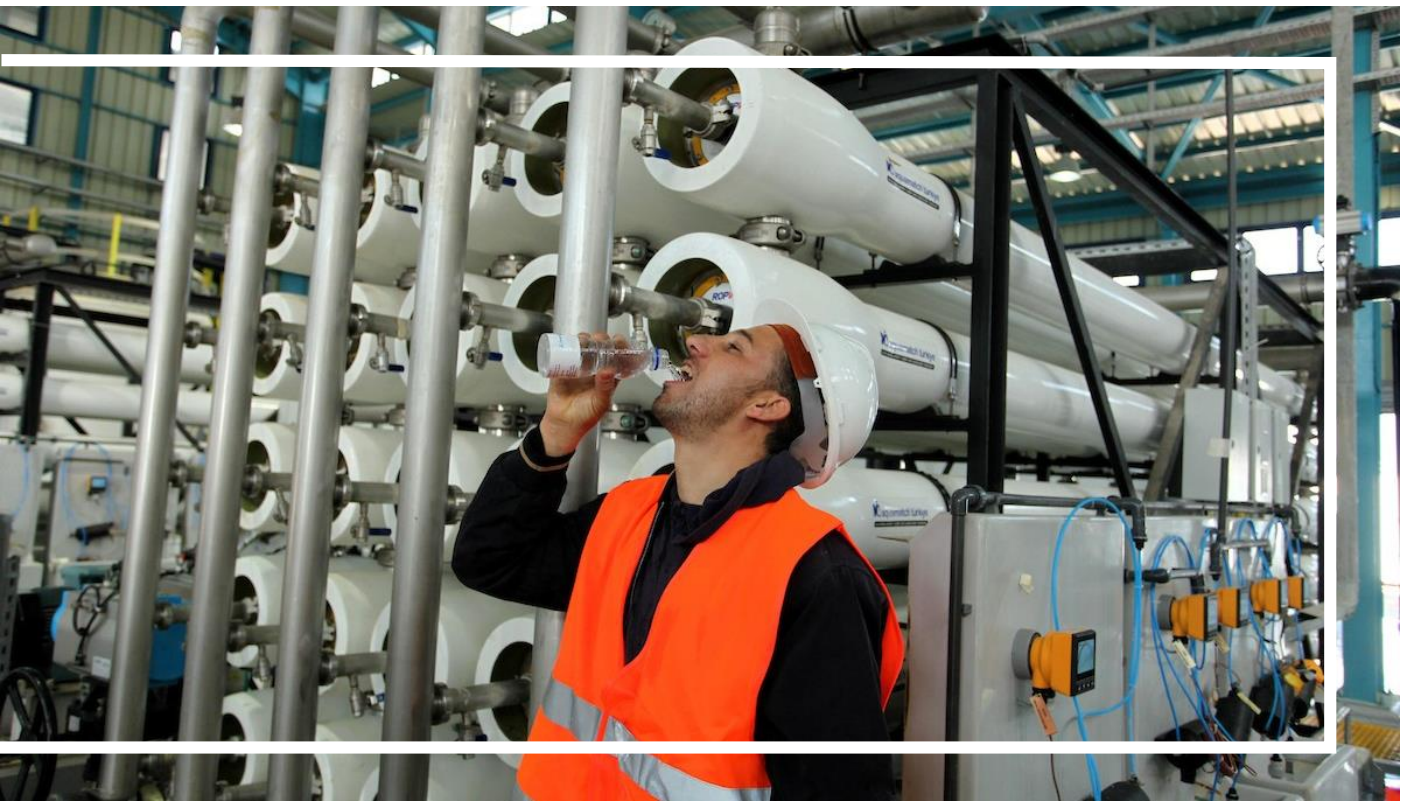

تـــم تنفيـــذ

279

مشـــروعًا لميـــاه الشـــرب.

بتكلفـــة

61.4

مليـــار جنيـــه

بطاقـــة استيعابية

11

مليـــار متـــر مكعـــب فـــي اليـــوم

وتكليلًا لتلك الجهود، فقد شهدت مياه الشرب النقية المنتجة على مستوى الدولة خلال السنوات الماضية طفرة كبيرة على النحو المبين في الشكل الآتي:

كمية المياه النقية المنتجة على مستوى الجمهورية خلال عامي (2020/2019 - 2014/2013)

(مليار متر مكعب)

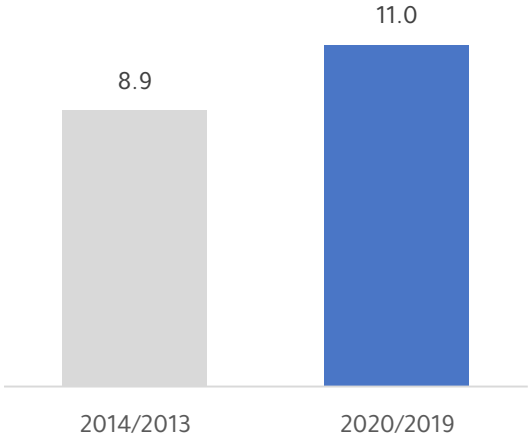

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

التوسع في إنشاء وتطوير محطات الصرف الصحي

خلال السنوات السبع الماضية، انتهت وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية من تنفيذ 277 مشروعًا للصرف الصحي بالمدن بتكلفة 47.4 مليار جنيه، بطاقة استيعابية 6 ملايين متر مكعب في اليوم، وجاري تنفيذ 119 مشروعًا بتكلفة 27 مليار جنيه، وبطاقة استيعابية 2.8 مليون متر مكعب في اليوم، كما انتهت الوزارة من تنفيذ 587 مشروعًا للصرف الصحي بالقرى، بتكلفة 19.7 مليار جنيه وبطاقة استيعابية 938 ألف متر مكعب في اليوم، وجار تنفيذ 354 مشروعًا بتكلفة 20.1 مليار جنيه وبطاقة استيعابية 293 ألف متر مكعب في اليوم. كما تم الانتهاء من تنفيذ 7.4 آلاف مشروع إحلال وتجديد للشبكات والمحطات لزيادة كفاءة التشغيل والقضاء على الفاقد بمختلف المحافظات بتكلفة 13.3 مليار جنيه.

هذا، وقد انعكست تلك الجهود في التحسن الملحوظ في نسبة تغطية الصرف الصحي على مستوى الجمهورية من 50% عام 2014 إلى 65% عام 2021، وما تزال الدولة تعمل بكل جهدها على أن تصل إلى التغطية الكاملة للريف المصري من خلال مبادرة "حياة كريمة".

نسبة تغطية الصرف الصحي على مستوى الجمهورية خلال عامي 2014 و2021

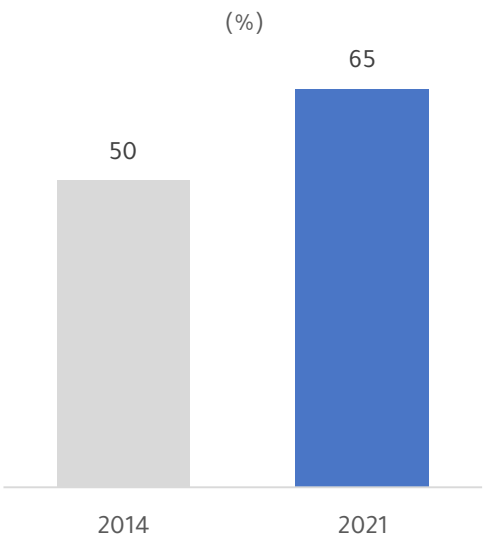

المصدر: وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

اتصالًا بما تقدم، فقد شهدت جميع أنحاء الجمهورية، خلال السنوات السبع الماضية، طفرة على مستوى إنشاء محطات الصرف الصحي، خاصة في القرى والمناطق الأشد احتياجًا؛ حيث تبنت الدولة المشروع القومي للصرف الصحي بالمناطق الريفية، ويبلغ إجمالي سكان المناطق الريفية 58.8 مليون نسمة تقريبًا (طبقًا لبيان الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام 2017)، وكانت نسبة تغطية الصرف الصحي على مستوى الريف 11% في عام 2014.

بينما ارتفعت النسبة عام 2021 إلى 38%، حيث يبلغ عدد سكان المناطق الريفية المخدومين بالصرف الصحي 22.1 مليون نسمة، وتبلغ التكلفة المتوقعة للوصول إلى نسبة 100% لخدمة الصرف الصحي بجميع المناطق الريفية على مستوى الجمهورية نحو 300 مليار جنيه.

هذا، وقد نفذت الهيئة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي عدد 514 مشروعًا للصرف الصحي على مستوى القرى بمختلف محافظات مصر (خاصة الأكثر احتياجًا)، بتكلفة بلغت 12.8 مليار جنيه.

نسبة تغطية المناطق الريفية بالصرف الصحي خلال عامي 2014 و2021

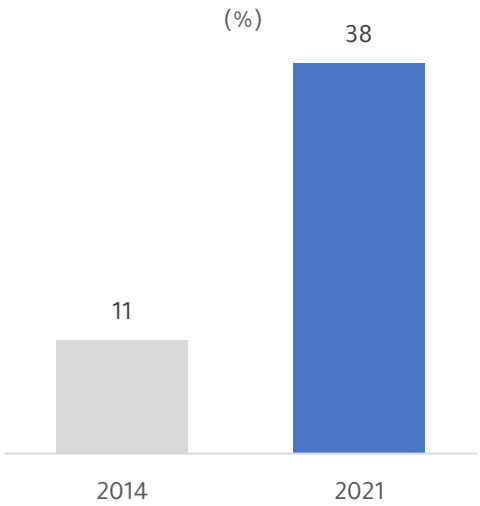

المصدر: وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

وقد تمثلت أبرز تلك المشروعات المنفذة بالريف في الآتي:

- محطة صرف صحي قرية صفط الخمار بمحافظة المنيا، بطاقة استيعابية 8 آلاف متر مكعب في اليوم، لتخدم أبناء قرية صفط الخمار، بإجمالي 35 ألف مستفيد، وذلك بتكلفة 58 مليون جنيه.
- محطة صرف صحي قرية شوشة بمحافظة المنيا، بطاقة استيعابية 4 آلاف متر مكعب في اليوم، لتخدم قرية شوشة، بإجمالي 23 ألف مستفيد، بتكلفة 41 مليون جنيه.
- محطة صرف صحي النجيلة بمحافظة البحيرة، بطاقة استيعابية 10 آلاف متر مكعب في اليوم، لتخدم قرية النجيلة، بإجمالي 16.5 ألف مستفيد، بتكلفة 51 مليون جنيه.
- محطة معالجة صرف صحي الوفائية بمحافظة البحيرة، بطاقة استيعابية 6 آلاف متر مكعب في اليوم، لتخدم أبناء قرية الوفائية، بإجمالي 23.5 ألف مستفيد، بتكلفة 70 مليون جنيه.
- محطة صرف صحي تلبنت قيصر محافظة الغربية، بطاقة استيعابية 8 آلاف متر مكعب في اليوم، لتخدم أبناء قرية تلبنت قيصر، بإجمالي 18 ألف مستفيد، بتكلفة 25 مليون جنيه.
- محطة رفع صرف صحي جنيفة الفرعية وكبريت الرئيسة بمحافظة السويس، بطاقة استيعابية 8 آلاف متر مكعب في اليوم، لتخدم أبناء قرية جنيفة المحطة، بالإضافة إلى 7 عزب تابعة لها، بإجمالي 50 ألف مستفيد، بتكلفة 44 مليون جنيه.

هـذا وقـد نفَّـذت الشـركة القابضـة لميـاه الشـرب والصرف الصحي خلال الفترة من يونيو 2014 حتى يونيـو 2021 عـدد 71 مشـروعًا فـي مجـال الصـرف الصـحي بتكلفـة بلغـت 4.5 مليـارات جنيـه، وهـو صرف صحي متكامل مكون من (شبكات انحدار - مطابق - وصلات منزلية - محطات رفع - خطوط طـرد) لخدمـة القـرى بمختلـف المحافظـات، ومـن المشروعات التي نفذتها الشركة القابضة لمياه الشرب على مستوى القرى نجد الآتي:

- مشروع الصرف الصحي لقرية جماجمون، مركز دسـوق بمحافظـة كفـر الشـيخ، بتكلفـة بلغـت 96.5 مليون جنيه.
- مشروع الصرف الصحي لقرية المندورة - مركز دسـوق بمحافظـة كفـر الشـيخ، بتكلفـة بلغـت 68.4 مليون جنيه.
- مشـروع الصـرف الصـحي لقـرية البحـري - مركـز دسـوق بمحافظـة كفـر الشـيخ، بتكلفـة بلغـت 25.9 مليون جنيه.
- مشـــروع الصـــرف الصـــحي لقـــرى كنيســـة الصرادوسـي، وكـوم الـنص، ودمـرو سـليمان بمركـز دسـوق بمحافظـة كفـر الشـيخ، بتكلفـة بلغت 66.3 مليون جنيه.
- مشروع الصرف الصحي لقرية الروضة - مركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ، بتكلفة بلغت 28.7 مليون جنيه.
- مشروع الصرف الصحي لقرية معدية مهدي - مركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ، بتكلفة 19 مليون جنيه.
- مشـــروع الصـــرف الصـــحي لقـــرى الطـــراوي، والبياض، وأبو مندور - مركز دسوق بمحافظة كفر الشيخ، بتكلفة بلغت 104.2 ملايين جنيه.

- مشروع الصرف الصحي لقرية بني بكار - مركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ، بتكلفة بلغت 53.3 مليون جنيه.
- مشروع الصرف الصحي لقرية برنبال - مركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ، بتكلفة بلغت 73 مليون جنيه.
- شبكات صرف صحي كفر بلضم وعزبة السريا الكبرى - مركز قطور بمحافظة الغربية، بتكلفة بلغت 58 مليون جنيه.
- مشروع أعمال تجميع ونقل مياه الصرف الصحي لقرية موشا، بتكلفة 223.5 مليون جنيه.
- مشروع صرف صحي قرى قنتير والغزالي بمحافظة الشرقية، بتكلفة 67 مليون جنيه.
- شبكات صرف صحي فاقوس، لخدمة قريتي (الجعافرة - الخطارة الصغرى) - مركز فاقوس بمحافظة الشرقية، بتكلفة 79.3 مليون جنيه.
- مشروع أعمال تجميع ونقل مياه الصرف الصحي لقرى (النواورة - العتمانية - وادي الشيح)، مركز البداري بمحافظة أسيوط، بتكلفة 115.5 مليون جنيه.
- شبكات صرف صحي فاقوس لخدمة قرية الهيصمية -مركز فاقوس بمحافظة الشرقية، بتكلفة بلغت 66.2 مليون جنيه.
- شبكات صرف صحي لقرى كفر الزيتون، والرياض، والعتر، وجراسيا، وكفر فرسيس - مركز زفتى بمحافظة الغربية، لخدمة القرى الخمس، بتكلفة بلغت 80.4 مليون جنيه.

- شبكات صرف صحي أبو كبير: لخدمة قرى (الدميين - الرحمانية - خلوة الشرفاء) مركز أبو كبير بمحافظة الشرقية، فضلًا عن تجديد وتوسعة شبكات الصرف الصحي القائمة، بتكلفة بلغت 102.7 مليون جنيه.
- شبكات صرف صحي لقرى كفر عبد الرحمن، ومنشأة حسن، ومنشأة حاتم، وفرسيس - مركز زفتى بمحافظة الغربية؛ لخدمة القرى الأربع، بتكلفة بلغت 103.4 ملايين جنيه.
- شبكات صرف صحي لقرى منشأة عبد الله، وكفر الحاج داود، وتاج العجم - مركز السنطة بمحافظة الغربية، بتكلفة 80.4 مليون جنيه.
- شبكات صرف صحي لقريتي البندرة وبلاي - مركز السنطة بمحافظة الغربية، بتكلفة بلغت 84.5 مليون جنيه.
- شبكات صرف صحي لقرية سحيم - مركز السنطة بمحافظة الغربية، بتكلفة بلغت 51.4 مليون جنيه.
- شبكات صرف صحي لقرية أميوط - مركز قطور بمحافظة الغربية، بتكلفة 39.7 مليون جنيه.
- شبكات صرف صحي لقرية السماح - مركز طنطا بمحافظة الغربية، بتكلفة بلغت 34.7 مليون جنيه.
- شبكات صرف صحي لقريتي شبرا ملكان وعياش - مركز المحلة الكبرى بمحافظة الغربية، بتكلفة بلغت 80 مليون جنيه.
- شبكات صرف صحي لعزبة طه وأم الستين- مركز المحلة الكبرى بمحافظة الغربية، بتكلفة بلغت 19 مليون جنيه.

- شبكات صرف صحي لقريتي ناروز وعطف أبو جندي - مركز قطور بمحافظة الغربية، بتكلفة بلغت 81.8 مليون جنيه.
- شبكات صرف صحي لقرى شبرا نباص، كفر أحمد شلبي، عزبة ديويدار، عزبة رجب - مركز قطور بمحافظة الغربية، بتكلفة بلغت 89.7 مليون جنيه.
- شبكات صرف صحي لقرى منشأة العباري، وعزبة بطاح، وعزبة مجاهد، وكفر العرب، ونشأت سمعان الكبرى - مركز قطور بمحافظة الغربية، بتكلفة بلغت 63.7 مليون جنيه.
- مشروع صرف صحي قرية سلامون بمحافظة سوهاج، لإنشاء شبكات انحدار وخط طرد ومحطة رفع صرف صحي، بتكلفة 37 مليون جنيه.
- شبكات صرف صحي لقرية محلة مسير - مركز قطور بمحافظة الغربية، بتكلفة بلغت 65.9 مليون جنيه.
- إحلال وتجديد شبكات الصرف الصحي لأربع مناطق (أبو الريش - أحمد زويل - إفلاقة - العزيز عثمان) - مركز دمنهور بمحافظة البحيرة، بتكلفة بلغت 50.1 مليون جنيه.
- شبكات صرف صحي قرية الطويلة - مركز فاقوس بمحافظة الشرقية، بتكلفة 89 مليون جنيه.
- مشروع صرف صحي قرى (دبيج - الميسا - منشأة كشك)، بالإضافة إلى شبكات (دبيج - الميسا - منشأه كشك - ديرب نجم) محافظة الشرقية، بتكلفة بلغت 84 مليون جنيه.

- مشروع صرف صحي قرية طحا بوش محافظة بني سويف، لإنشاء شبكات انحدار وخط طرد ومحطة رفع صرف صحي، بتكلفة 49 مليون جنيه.

- شبكات صرف صحي لقرى عزبة أبو إسماعيل، منشية الأوقاف، وعزبة نقرها - مركز دمنهور بمحافظة البحيرة، بتكلفة بلغت 51.3 مليون جنيه.

- مشروع صرف صحي قرية إسكندرية التحرير - محافظة أسيوط، لإنشاء شبكات انحدار وخط طرد ومحطة رفع صرف صحي، بتكلفة 23 مليون جنيه.

- مشروع أعمال تجميع ونقل مياه الصرف الصحي لقرية (ريفا - دير ريفا) - بمحافظة أسيوط، بتكلفة 219 مليون جنيه.

- مشروع أعمال تجميع ونقل مياه الصرف الصحي لقرية النواميس- محافظة أسيوط، بتكلفة 51 مليون جنيه.

وعلى مستوى الحضر، قامت الدولة بتنفيذ عدد 183 مشروعًا في مجال الصرف الصحي من قِبَل الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي، خلال الفترة من يوليو 2014 حتى يونيو 2020، بتكلفة إجمالية بلغت 24.2 مليار جنيه؛ لخدمة العديد من المدن وضواحيها، وبعض القرى التابعة لها.

اتصالًا بما تقدم، أسهمت كل تلك المشروعات المنفذة خلال السنوات السبع الماضية في إحداث تحسُّن ملحوظ في نسبة تغطية الصرف الصحي في الحضر لتصل إلى 69% على مستوى الحضر في عام 2021، مقارنة بـ 79% عام 2014.

تطور نسبة تغطية الحضر بالصرف الصحي خلال عامي 2014 و2021

(%)

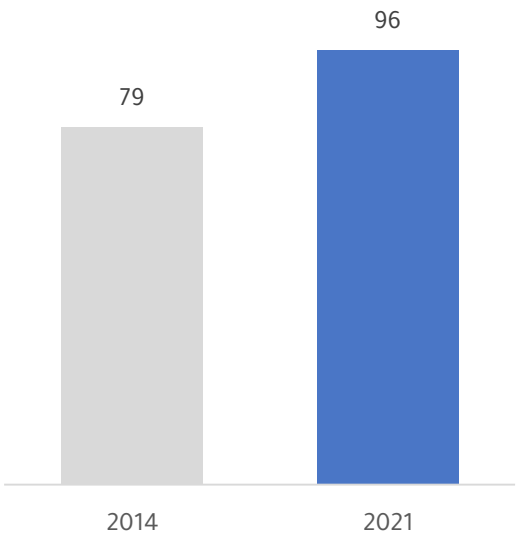

المصدر: وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

وتتمثل أبرز تلك المشروعات في الآتي:

- محطة صرف صحي إسنا بمحافظة الأقصر، بطاقة استيعابية 27 ألف متر مكعب في اليوم، لتخدم مدينة إسنا، بالإضافة إلى 20 قرية أخرى، بإجمالي 100 ألف مستفيد، وبتكلفة 382 مليون جنيه.
- محطة صرف صحي قنا بمحافظة قنا، بطاقة استيعابية 55 ألف متر مكعب في اليوم، لتخدم مدينة قنا وضواحيها، بإجمالي 320 ألف مستفيد، وبتكلفة 280 مليون جنيه.
- محطة صرف صحي القصاصين بمحافظة الإسماعيلية، بطاقة استيعابية 20 ألف متر مكعب في اليوم، لتخدم مدينة القصاصين، بالإضافة إلى 4 قرى أخرى، بإجمالي 21.8 ألف مستفيد، بتكلفة 100 مليون جنيه.

- توسعات محطة صرف صحي التل الكبير بمحافظة الإسماعلية، بطاقة استيعابية 20 ألف متر مكعب في اليوم، لتخدم مدينة التل الكبير، بالإضافة إلى 7 قرى أخرى، بإجمالي 42 ألف مستفيد، وبتكلفة 70 مليون جنيه.

- محطة صرف صحي ومحطة المعالجة والخط الرئيس بدشنا محافظة قنا، بطاقة استيعابية 22 ألف متر مكعب في اليوم، لتخدم مدينة دشنا، بالإضافة إلى 5 قرى أخرى، بإجمالي 67.5 ألف مستفيد، وبتكلفة 250 مليون جنيه.

هذا، وتجدر الإشارة إلى أن الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي تستهدف خلال العام المالي 2022/2021 تنفيذ عدد 22 مشروعًا للصرف الصحي على مستوى المدن بتكلفة 2.3 مليار جنيه، فضلًا عن تنفيذ عدد 70 مشروعًا للصرف الصحي على مستوى القرى، بتكلفة 2.6 مليار جنيه.

تم تنفيذ

697

مشروعًا للصرف الصحي

بواسطة الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي في الفترة (يوليو 2014 - يونيو 2021).

بتكلفة

37

مليار جنيه

بطاقة استيعابية

2.6

مليون متر مكعب في اليوم

إعادة الاستخدام الآمن لمياه الصرف الصحي بعد معالجتها

نظرًا للتغيرات المناخية، والزيادة المستمرة في عدد السكان، والأنشطة الاقتصادية سواء كانت زراعية أو صناعية، إلى جانب انخفاض حصة مصر من مياه النيل، اجتمعت كل تلك العوامل التي سوف تؤدى إلى انخفاض نصيب الفرد من المياه إلى 536 مترًا مكعبًا بحلول عام 2025.

في السياق ذاته، تُمثل كل تلك التحديات معوقات أساسية في طريق التنمية، ولتلبية الحاجة المتزايدة للمياه في مصر كان لا بُدَّ من البحث عن مصادر جديدة للمياه، ولقد ثبت أن معالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استعمالها في ظل الاشتراطات والضوابط الصحية والبيئية التي يحددها الكود المصري لعام 2005 هي هدف مهم؛ لأنها تُعدُّ أحد المصادر المهمة غير التقليدية للموارد المائية.

هذا، وتمثل تلك المياه ثروة مُهدرة يجب حسن استغلالها، بعد ضمان معالجتها بكفاءة عالية.

هـذا، وتكمـن الأهميـة الاقتصـادية لتعظـيم الاستفادة من مياه الصرف الصحي المعالج، في الآتي:

- زيادة العائد الاقتصادي والدخل القومي نتيجة اسـتغلال الأشـجار الخشـبية فـي الصـناعات الخشـبية أو محاصـيل الألياف أو فـي إنتـاج الوقود الحيوي.
- زيـادة الثـروة السـمكية كنتيجـة لرفـع كفـاءة نوعيـة الميـاه المعالجـة الملقـاة بالمجـاري المائية.
- تحسين نوعية الهواء، حيث أثبتت التجارب أن التجمع الشجري في مساحة فدان واحد من الأرض الزراعية يمتص 450 كيلوجرامًا من غاز ثاني أكسيد الكربون ويطلق 250 كيلوجرامًا من الأكسـجين فـي السـاعة، بالإضـافة إلى تقليـل سرعة الهواء المُحمَّل بالأتربة؛ مما يؤدى إلى ترسيب الملوثات العالقة بالجو.
- ري الأشـجار الخشـبية بميـاه الصـرف الصـحي المعـالج؛ مما يعطي عائدًا اقتصاديًّا مرتفعًا مقارنـة بـالري بالمسـاحات التـي تُـروى بالميـاه التقليدية لما تحويه من عناصر غذائية ومواد عضوية تُحسِّن من خصوبة التربة الزراعية.
- تحسُّـن ميـزان المـدفوعات وانخفـاض معـدل التضخم نتيجة إحلال الأخشاب المنتجة محليًّا محل الأخشاب المستوردة.
- مكافحـة التصـحر بزراعـة الصـحراء، حيث تمثـل الصحراء في مصر 95% من إجمالي المساحة الكلية.

وعليه، فقد أولت الدولة اهتمامًا غير مسبوق، بإنشاء محطات معالجة مياه الصرف الصحي، الأمر الذي ترتب عليه إنشاء الدولة لأكبر محطة معالجة لمياه الصرف الصحي في العالم، وإنشاء أكبر وأضخم محطة لمعالجة مياه الصرف الزراعي من نوعها في العالم.

ومن أبرز المشروعات المنفذة في هذا المجال: **محطة معالجة مياه الصرف الصحي بمنطقة الجبل الأصفر بالقليوبية**، وتُعَدُّ أكبر محطة معالجة مياه للصرف الصحي في العالم، وتم تقييمها كأضخم محطة في تاريخ معالجة المياه والأكثر تكلفة أيضًا، وتقع المحطة على مساحة 78 فدانًا بطاقة 2.5 مليون متر مكعب في اليوم وتخدم 12 مليون نسمة.

وتتم معالجة كمية كبيرة جدًا من المياه يوميًّا تصل إلى 2.5 مليون متر مكعب، ويمكن استخدامها في ري المساحات الكبرى من الأراضي الزراعية، حيث إن هذا الكم يمكن الاستفادة منه في ري ما لا يقل عن 150 ألف فدان.

بانتهاء مراحل المعالجة تسير عملية توليد الكهرباء من المياه، بما يمكّن المولدات من إنتاج 60% من الكهرباء التي تحتاجها المحطة، وهناك دراسة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الكهرباء للمحطة، إلى جانب خطة أخرى لاستخدام الخلايا الشمسية داخل المحطة.

والجدير بالذكر أن المحطة تمتلك مزرعة تجريبية على مساحة 300 فدان، حيث إنه بعد المعالجة النهائية للمياه يتم استخدام المياه في ري تلك المساحة وعمل أبحاث عن مدى صلاحية هذه المياه في الري.

محطة معالجة مياه مصرف بحر البقر، هي أكبر محطة لمعالجة مياه الصرف الزراعي في العالم وتُعدُّ الأضخم من نوعها، وتقع على بُعد 10 كيلومترات جنوب أنفاق بورسعيد في سيناء وشمال مدينة القنطرة شرق بحوالي 17 كيلومترًا. وتُعدُّ من أهم مشروعات برنامج تنمية شبه جزيرة سيناء.

ستسهم المحطة في استصلاح 456 ألف فدان من خلال إعادة تدوير وتشغيل مياه الصرف الزراعي، والصناعي، والصرف الصحي التي سيتم تحويلها من الضفة الغربية إلى الضفة الشرقية أسفل قناة السويس، وتُقدَّر الطاقة التصميمية القصوى للمحطة بـ 5.6 ملايين متر مكعب في اليوم، حيث تعمل المحطة ضمن منظومة مياه مصرف بحر البقر ليصل إجمالي الأراضي المزروعة إلى 400 ألف فدان في سيناء.

وتعمل المحطة من خلال أربع وحدات لمعالجة المياه، حيث تُقدَّر الطاقة الاستيعابية لكل وحدة بـ 1.4 مليون متر مكعب في اليوم.

محطة معالجة مياه مصرف المحسمة بسرابيوم شرق قناة السويس، تم إنجاز المشروع بتكلفة إجمالية بلغت 3.5 مليارات جنيه؛ بهدف تجميع مياه الصرف الزراعي التي كانت تُلقى في بحيرة التمساح بقناة السويس، لتتم معالجتها وضخها في ترعة سيناء الشرق واستخدامها في زراعة 50 ألف فدان.

هذا، وقد تم تنفيذ المشروع من خلال منظومة متكاملة لتوصيل المياه، تبدأ غرب القناة بتنفيذ عدد من الأعمال الصناعية على مصرف المحسمة، حيث تم تعديل مسار المصرف والاستفادة من مسار مصرفي "طوسون" و"الجبالي" بطول 11 كيلومترًا، وتنفيذ أعمال جديدة بإجمالي أطوال 3.5 كيلومترات ليصبح إجمالي طول المصرف 14.5 كيلومترًا.

كما تم تنفيذ قنطرتين للتحكم في سريان المياه بالمصرف. وللتغلب على فروق المناسيب على امتداد المصرف تم تنفيذ محطتي رفع بطاقة مليون متر مكعب في اليوم لكل منهما.

إنشاء محطة معالجة مياه الصرف الصحي بمدينة الطور، وذلك في إطار خطة الدولة لتوسعة شبكة الصرف الصحي بمحافظة جنوب سيناء، حيث تعمل المحطة بطاقة 10 آلاف متر مكعب في اليوم، بتكلفة 235 مليون جنيه، وتتكون المحطة من 8 أحواض ترسيب، بالإضافة إلى تنفيذ 3 محطات رفع، و20 كيلومترًا من شبكات الانحدار لنقل مياه الصرف و12 كيلومترًا شبكات طرد للمياه.

عمل توسعات محطة معالجة مياه الصرف الصحي بمنطقة الحبيل بمحافظة الأقصر، لرفع طاقة معالجة المحطة بنحو 36 ألف متر مكعب يوميًّا، لتضاف لقدرتها الحالية التي تُقدَّر بـ 26 ألف متر مكعب من مياه الصرف، وذلك بتكلفة بلغت 298 مليون جنيه.

هذا وتمكّن تلك التوسعات المحطة من خدمة 250 ألف نسمة بالأقصر والبياضية والقرى المحيطة، ومن المتوقع أن تخدم نحو 332 ألف نسمة حتى عام 2037. كما يساهم هذا المشروع في زيادة خدمات الصرف الصحي لسكان محافظة الأقصر لتصل إلى أكثر من 300 ألف شخص، منهم 50 ألف شخص في المناطق الريفية والقرى التي لم تكن تصل إليها تلك الخدمات.

محطة معالجة الصرف الصحي بمنطقة أبو رواش بمحافظة الجيزة، وتُعدُّ تلك المحطة ثاني أكبر محطات الصرف الصحي على مستوى الجمهورية؛ حيث تصل طاقتها بعد إتمام مشروع التوسعات الجاري تنفيذه إلى 1.6 مليون متر مكعب في اليوم، وبعد إتمام التوسعات المستقبلية ستصل إلى 2 مليون متر مكعب في اليوم، وتبلغ مساحة المحطة أكثر من 600 كيلو متر مربع، في حين يبلغ عدد المستفيدين منها نحو 9 ملايين نسمة.

تنفيذ المرحلة الأولى لمحطة المعالجة الثلاثية للصرف الصحي بمدينة برج العرب الجديدة، بطاقة 115 ألف متر مكعب في اليوم على مساحة 55 فدانًا بتكلفة 230.3 مليون جنيه، وتضم المحطة، محطة لرفع مياه الري المعالجة ثلاثيًّا بتكلفة 70 مليون جنيه، يهدف المشروع إلى معالجة مياه الصرف الصحي ثلاثيًّا لاستخدامها في ري المسطحات الخضراء بالمدينة.

إنشاء محطة الدواخلية بمحافظة الغربية، والتي تُعدُّ أكبر محطة معالجة صرف صحي وصناعي بمحافظات الدلتا، بتكلفة 450 مليون جنيه، المحطة مُقامة على مساحة 34 فدانًا بطاقة 200 ألف متر مكعب في اليوم للصرف الصحي والصناعي، منها 240 ألف لتر مكعب صرف صحي في اليوم، و40 ألف متر مكعب صرف صناعي في اليوم، يستفيد منها 750 ألف نسمة من أبناء مركز المحلة الكبرى.

اتصالًا، قامت الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي أيضًا بتنفيذ مجموعة من مشروعات معالجة مياه الصرف الصحي خلال الفترة من يوليو 2014 حتى يونيو 2021، بتكلفة بلغت 1.6 مليار جنيه، وهذه المشروعات هي:

- محطة معالجة الحاجر بمحافظة أسوان، بطاقة تصميمية 14 ألف متر مكعب في اليوم وبسعة استيعابية حوالي 20 ألف متر مكعب في اليوم، بتكلفة بلغت 298 مليون جنيه.
- مشروع المعالجة الثلاثية بمحطة الصرف الصحي بتزمنت بمحافظة بني سويف، بطاقة تصميمية حوالي 62.5 ألف متر مكعب في اليوم، بتكلفة بلغت 79 مليون جنيه.
- توسعات محطة معالجة الحبيل بمحافظة الأقصر بطاقة 36 ألف متر مكعب في اليوم، بتكلفة بلغت 298 مليون جنيه.

- مشـروع المعالجـة الثلاثيـة بمحطـة الصـرف الصحي بالفشن بمحافظة بني سويف، بطاقة تصميمية بلغت نحو 20 ألف متر مكعب في اليوم، وبتكلفة بلغت 161 مليون جنيه.

- مشـروع المعالجـة الثلاثيـة بمحطـة الصـرف الصـحي بـالكولا بمحافظـة سـوهاج، بطاقـة تصميمية حوالي 50 ألف متر مكعب في اليوم وبسعة استيعابية حوالي 50 ألف متر مكعب في اليوم، وبتكلفة بلغت 127 مليون جنيه.

- محطة معالجة مياه الصرف الصحي بشطب - محافظـة أسـيوط، "محطـة معالجـة ثلاثيـة بنظام (MBBR) بطاقة 26 ألف متر مكعب في اليوم مرحلة أولى و39 ألف متر مكعب في اليوم مرحلة ثانية، بتكلفة 82 مليون جنيه.

- تنفيـذ مشـروع المعالجـة الثلاثيـة بمحطـة الصـرف الصـحي بغـرب سـوهاج، بطاقـة تصميمية حوالي 50 ألف متر مكعب في اليوم، وبتكلفة بلغت 231 مليون جنيه.

- مشروع إنشاء محطة معالجة بمحطة قنتير - محافظة الشرقية، وهي محطة معالجة ثنائية بنظام (Activated sludge)، بطاقة 10 آلاف متر مكعب في اليوم، بتكلفة 199 مليون جنيه.

كما نفذت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، منذ عام 2014 عدد 12 مشروعًا في مجال معالجة مياه الصرف الصحي، وبياناتها كالآتي:

- توسعات محطة المعالجة الميكانيكية بمدينة طيبة الجديدة، بطاقة 15 ألف متر مكعب في اليوم، وبتكلفة تقديرية 100 مليون جنيه.

- محطة معالجة قنا الجديدة، بطاقة 15.5 ألف متر مكعب في اليوم، بتكلفة 230 مليون جنيه.

- محطة المعالجة الميكانيكية بمدينة السادات، بطاقة 40 ألف متر مكعب في اليوم، وبتكلفة تقديرية 223 مليون جنيه.
- توسعات محطة المعالجة بمدينة النوبارية الجديدة، بطاقة 22 ألف متر مكعب في اليوم، وبتكلفة تقديرية 324 مليون جنيه.
- المراحل (الأولي، الثانية، الثالثة، الرابعة) من محطة معالجة بني سويف الجديدة، بطاقة 52 ألف متر مكعب في اليوم، وبتكلفة تقديرية 156 مليون جنيه.
- محطة معالجة برك الأكسدة بمدينة برج العرب الجديدة، بطاقة 100 ألف متر مكعب في اليوم، وبتكلفة تقديرية 422 مليون جنيه.
- محطة معالجة مدينة سوهاج الجديدة، بطاقة 12 ألف متر مكعب في اليوم، وبتكلفة تقديرية 193 مليون جنيه.
- توسعات محطة مدينة 15 مايو، بطاقة 30 ألف متر مكعب في اليوم، وبتكلفة تقديرية نحو 120 مليون جنيه.
- توسعات محطة المعالجة الغربية بمدينة السادس من أكتوبر، بطاقة 150 ألف متر مكعب في اليوم، وبتكلفة 680 مليون جنيه.
- محطة معالجة العلمين الجديدة، بطاقة 90 ألف متر مكعب في اليوم، وبتكلفة تقديرية 770 مليون جنيه.
- محطة معالجة مدينة المنيا الجديدة، بطاقة 20 ألف متر مكعب في اليوم، وبتكلفة تقديرية 360 مليون جنيه.
- محطة معالجة البورسعيدية بمدينة العاشر من رمضان، بطاقة 286 ألف متر مكعب في اليوم، وبتكلفة تقديرية 400 مليون جنيه.

تحسين النظم التشغيلية ونظم معالجة مياه الشرب والصرف الصحي

اختتمت مصر النسخة الرابعة من أسبوع القاهرة للمياه (Cairo Water Week, CWW) خلال الفترة من 24 إلى 28 أكتوبر 2021، ويُعدُّ أحد أهم الأحداث المتعلقة بالمياه على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، وهو حدث سنوي تنظمه مصر بالتعاون مع الشركاء الوطنيين والإقليميين والدوليين، كما أنه جزء من سلسلة من الأنشطة التي تهدف إلى ربط أفضل بين منظمات المياه وصناعات قطاع المياه الأوسع والمصالح الإقليمية والمجتمعات.

اتصالًا، وفي إطار التعاون الدولي لتعزيز جهود الدولة في مجال مياه الشرب والصرف الصحي، تم تنفيذ عدد من البرامج، من أبرزها **برنامج تحسين خدمات مياه الشرب والصرف الصحي المرحلة الأولى (IWSP1)**، ويتم تنفيذ البرنامج بمحافظات (الشرقية، والغربية، والبحيرة، ودمياط).

والجدير بالذكر أن ذلك البرنامج يتم تمويله من بنك التعمير الألماني، والاتحاد الأوروبي، والوكالة الفرنسية للتنمية، وبنك الاستثمار الأوروبي.

يهدف البرنامج إلى تحسين الأوضاع الصحية لسكان المحافظات المستهدفة، والمساهمة في حماية البيئة عن طريق خفض تأثير تلوث مياه الصرف الصحي على جودة المياه.

ويتم تنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج (IWSP2)، بمحافظات (أسيوط - سوهاج - قنا - المنيا)، بتمويل من بنك التعمير الألماني، والاتحاد الأوروبي، والوكالة الفرنسية للتنمية، وبنك الاستثمار الأوروبي، وزارة الدولة للشؤون الاقتصادية بسويسرا (SECO).

برنامج إدارة مياه الشرب والصرف الصحي (المرحلة الثانية)، يتم تنفيذ البرنامج بالتعاون بين الشركة القابضة وشركة قنا وممول من التعاون الإنمائي الألماني (GIZ)، ويهدف البرنامج إلى تحسين إدارة خدمات مياه الشرب والصرف الصحي، ومدة تنفيذ البرنامج سنتين ونصف.

علاوة على ذلك، يتم تنفيذ **مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي ضمن اتفاقية إدارة المرافق المصرية**، بمحافظات (أسيوط - سوهاج - بني سويف - الأقصر)، بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، ويهدف البرنامج إلى: توفير خدمات توصيل مياه الشرب والصرف الصحي للمناطق المحرومة بصعيد مصر ضمن المحافظات المستهدفة.

اتفاقية مبادرة شمال سيناء، يتم تنفيذ المشروع بمحافظة شمال سيناء، بتمويل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، ويهدف البرنامج إلى تحسين البنية التحتية بشبة جزيرة سيناء وتوفير مياه شرب نظيفة لسكان المنطقة، وذلك عن طريق إنشاء محطات تحلية مياه الآبار وكذلك إنشاء محطات تحلية مياه البحر.

برنامج خدمات الصرف الصحي المستدامة في المناطق الريفية (SRSSP)، والقائم على ربط التمويل بالنتائج (P for R)، ويهدف البرنامج إلى تحسين خدمات الصرف الصحي لنحو 155 قرية من القرى التي تلوث فرع رشيد وترعة السلام، بمحافظات البحيرة، والدقهلية، والشرقية.

ويتم ذلك من خلال توفير الآليات والسياسات الخاصة بذلك، والارتقاء بأداء المؤسسات والهيئات العاملة في هذا القطاع. وقد بلغت مدة تنفيذ المشروع خمس سنوات بدأت من عام 2016 وانتهت في عام 2020، حيث تكون من ثلاثة أجزاء رئيسة تتمثل في:

- تحسين خدمات الصرف الصحي وتوفيرها لنحو 830 ألف نسمة بقرى المحافظات الثلاث محل تنفيذ البرنامج.
- تعزيز إطار عمل القطاع القومي، من خلال تنفيذ برنامج لتوفير المناخ المناسب بما يتيح تقديم المزيد من خدمات الصرف الصحي بالمناطق الريفية ذات الكفاءة والفعالية العالية.
- تحسين النظم التشغيلية لشركات مياه الشرب والصرف الصحي والممارسات التي تتبعها.
- مشروع الصرف الصحي المتكامل لبعض المناطق الريفية بصعيد مصر، تم تطبيق المشروع بمحافظة الأقصر، في 3 مارس 2021، بتمويل من "بنك التنمية الإفريقي"، بمبلغ 109 ملايين يورو، وذلك لتنفيذ مشروع صرف صحي متكامل لعدد 10 قرى (عدد 8 قرى بمركز إسنا وقريتين بمركز الطود بمحافظة الأقصر).

جـدير بالـذكر أيضًـا أن بنـك التنميـة الإفريقـي (African Development Bank) يتيح تمويلًا بقيمة 108 ملايين يورو كقرض ميسر مقدم لصالح وزارة الإسـكان والمرافـق والمجتمعـات العمرانيـة، بالإضافة إلى منحة قيمتها مليون يورو.

هذا، وسوف يستفيد نحو 22 ألف منزل من خلال المشـروع المنفـذ بمحافظـة الأقصـر، بمـا يـدعم الجهـود الحكوميـة التـي تهـدف إلـى التطـوير المستمر لقطاع الصرف الصحي وتغطية جميع محافظات الجمهورية بهذه الخدمات.

وفي إطار تعزيز القدرات البحثية في قطاع مياه الشـرب والصـرف الصـحي، ثمـة العديـد مـن الجهود المبذولة، ومنها نقل تكنولوجيا ترشيح ضـفاف الأنهـار (RBF) لمصـر لأول مـرة وذلـك بالتعـاون مـع جامعـة "دريسـدن" الألمانيـة وجامعة قناة السويس.

أما على صعيد تنمية قدرات العاملين في قطاع ميـاه الشـرب والصـرف الصـحي، تقـوم الشـركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي بتصميم وتنفيـذ العديـد مـن البـرامج والـدورات التدريبيـة المختلفـة باسـتخدام أحـدث المـواد العلميـة المتخصصـة فـي جميـع المجـالات، كمـا تنفـذ الشـركة القابضـة اسـتراتيجية للتطـوير المسـتمر لأدوات التـدريب وبرامجـه، لمسـايرة أحـدث التطـورات العالميـة فـي هـذا المجـال. لـيس هـذا فحسب، بل عمدت الدولة إلى التوسع في إنشاء المـدارس الثانويـة الفنيـة لميـاه الشـرب والصـرف الصحي، وهي أحد نماذج النجاح في مجال التعليم الفني في مصر، بها تخصصات:

- معالجـة وضبط جـودة محطـات ميـاه الشـرب والصرف الصحي.
- تشـغيل وصـيانة محطـات ميـاه الشـرب والصرف الصحي.

7 سنوات من الإنجازات

المرافق والشبكات

قطاع مياه الشرب
والصرف الصحي

EFQM®

مجلس الوزراء
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري

1 ش مجلس الشعب - قصر العيني - القاهرة - مصر | رقم بريدي: 11582 | ص.ب: 191 مجلس الشعب

تليفون: 27929292(202) - فاكس: 27929222(202) | info@idsc.net.eg www.idsc.gov.eg